Huruf un Arabiyyetun, sy. 44, 1439/2017 Dubai, s. 14-23. IRCICA KTP.

Sülüs (181450)

01 Nisan 2023

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

في تكوين خط الثلث الجلي

د. حسين علي جرمط *

يُعد التركيب الخطي من الظواهر المهمة التي لازمت الخط العربي، ولعل من أسباب نشوء هذه الظاهرة هو إكساب الخط العربي نوعاً من الجمالية والتماسك والقوة، فضلاً عن محاولات الخطاط الذي أراد أن يعكس طاقته الفنية عن طريق فن الخط، ولهذا فإن التركيب الخطي يُعد عملاً يدوياً يأتي نتيجة العلم والفكر والموهبة، ولذلك فإن العلم والمعرفة هما الطريق الأساس والضروري للعمل والإبداع في فنون الخط العربي، ولا سيما (التركيب الخطي)، الذي يرجع بالأساس إلى الطبيعة الإنسانية التي تصقل بالممارسة المبكرة.

خط الثلث الجلي، يتسم بالانسيابية والرشاقة، حيث استخدم لأغراض فنية مختلفة، وقد أظهر الفنانون العرب والمسلمون قدرات إبداعية وطاقات فنية متميزة في صياغة الحرف العربي واظهاره بالمستوى اللائق.

من هنا يعتبر فن التكوين من الخصائص المهمة والبارزة في خط الثلث كونه يتمتع بقابلية واسعة في التشكيل والتنويع والإبداع، ولا سيما خط الثلث الجلي، فهو يتسم بالانسيابية والرشاقة، حيث استخدم لأغراض فنية مختلفة، وقد أظهر الفنانون العرب والمسلمون قدرات إبداعية وطاقات فنية متميزة في صياغة الحرف العربي وإظهاره بالمستوى اللائق، وتجلت إبداعاتهم في كل ما يمت بالخط العربي من صلة، ولذلك اتخذ الخط العربي سمته وكيانه كعنصر جمالي وقيمة تشكيلية، وانطلق الفنان العربي يشكل من حروفه وحدات زخرفية ارتقت إلى مكان الأعمال الفنية الرائعة، مما انعكست نتاجاتهم في نماذج متعددة منها الأشرطة الكتابية التي زينت الجوامع والمباني المختلفة والتي لا يزال

● (شكل ١) نص اللوحة يبدأ بجزء من الآية (١٩٠) من سورة البقرة، ويلاحظ فيها نقل جزء الكلمة من آخر السطر إلى بداية السطر التالي.

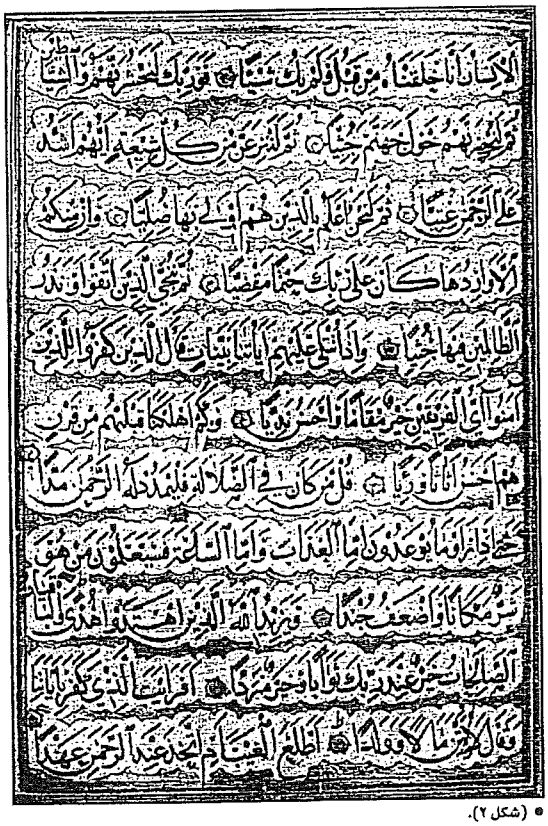

● (شكل ٢).

* أستاذ الخط العربي والزخرفة - كلية الفنون الجميلة - بغداد.